



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ديالى
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم العلوم التربوية والنفسية

أثر إستراتيجية التخيّل التعليمي الموجه في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة المتوسطة

ديالى ، وهي
(طرائق تدريس

رسالة تقدمت بها
إلى مجلس كلية التربية للعلوم الإنسانية في جامعة
جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في التربية
(اللغة العربية)

هند مهدي حسن

بإشراف
الأستاذ الدكتور
مثنى علوان محمد الجشعمي

نيسان

جمادي الأولى 1433هـ

2012م

أولاً - مشكلة البحث :

تعد مشكلة تدريس التعبير من المشكلات الصعبة في تدريس اللغة العربية بل يمكن أن تعد بحق مشكلة المشاكل بكل ما يتصل بتدريس هذه المادة من اختيار وإعداد وتحضير وتصحيح ، فقد كشفت العديد من الدراسات والأبحاث وهن الطلبة وضعفهم في التعبير الشفهي والتحريري في جميع المراحل الدراسية ، ويولد هذا الضعف في نفوسهم الشعور بالخوف والحيرة ويباعد بينهم وبين اللغة التي يتعلمونها ، وهذا الضعف يؤدي إلى نفور الطلبة من تعلم اللغة وانصرافهم عنها ويأسهم من إتقانها (الجشعي ، 1995 ، ص 12) .

إذ إن مشكلة ضعف الطلبة تواجه المربين ، وأنها تتضاعف ، لأن التعبير يحتاج إلى مهارات لم تنجح المدرسة في تنميتها تنمية صحيحة ، ولأنهم يصطدمون بعوامل معوقة عديدة مثل ثنائية اللغة وكثافة الصفوف وغياب المنهج وإهمال التصحيح ووضع المدرس كلمة (لوحظ) من غير ملاحظة شيء وقلة الحصص وضعف الربط بين فروع اللغة في التدريس الوظيفي والتساهل في إعداد المدرس وسوء اختيار الموضوعات وفرضها على الطلبة (معروف ، 1986 ، ص 202) . وأن وجدت فهي مركونة على الرفوف .

فضلاً عن قلة عناية المدرسين بالتصحيح وقلة توافر معايير محددة لقياس أداء الطلبة (الخولي ، 1984 ، ص 105) .

وكذلك من الأسباب ما يعود إلى الطلبة أنفسهم إذ إن أكثرهم زاهدون في القراءة الحرة منصرفون عما يوجد في عالم المطبوعات (أحمد ، 1986 ، ص 537) .

إذ إن قلة المحصول اللغوي لدى الطالب ، وسيادة العامية من العوامل التي يعزى إليها ضعف الطلبة في مادة التعبير ، إذ إن الطالب يتعامل باللهجة العامية في المجتمع ، فيشعر أن اللغة الفصحى ليست هي لغة الحياة ، وأن هناك بعض المدرسين في المدارس لا ينمّون حصيلة الطلاب اللغوية الفصيحة بعزل التعبير عن بقية فروع اللغة . وكذلك فإن عدد الطلبة الكبير في الصف ، وعدد الحصص الكثيرة الملقاة على عاتق المدرس يحدان من قدرة المدرس على أداء واجبه في دروس التعبير وغيرها ، وإن من العوامل التي أدت إلى

ضعف الطلبة في مادة التعبير هي الأسرة التي تربي الأطفال على الانطواء ، فضلاً عن أن بعض الأسر تعيش في بيئة ثقافية فقيرة تعجز عن توفير كتب مناسبة وقصص هادفة لأطفالها ، وتشجيعهم على قراءتها ، حتى يعودوهم شيئاً فشيئاً حب القراءة والمعرفة (عاشور ، الحوامدة ، 2010 ، ص209-210) .

وإن من أسباب الضعف في مادة التعبير هو اعتماد المدرسين على الطرائق التدريسية العقيمة ، لتكوين اتجاهات مرغوب فيها نحو المادة مما يولد النفور والسأم عند الطلبة (زاير ، 1997 ، ص26) .

إذ تجعل طرق التدريس المتبعة في مدارسنا المدرس يستأثر بالحديث ولا يعطي الطالب حظاً من المشاركة ، وكذلك قلة القراءة بالنسبة للطلاب فمن الحقائق المقررة أن الصلة وثيقة بين القراءة والتعبير ، وإن التعبير لا يوجد إلا بكثرة القراءة ، فضلاً عن ذلك قلة الاهتمام بالتعبير الشفوي وقلة تدريب الطلبة وإعانتهم على فهم أدب الإصغاء والاستماع وأدب الحديث وأدب المناقشة وأدب النقد وقلة تخصيص حصص معينة لتتبيه الطلبة وتبصيرهم بمواطن الضعف والخلل في كتاباتهم (عاشور ، الحوامدة ، 2010 ، ص211) .

وكذلك من الأسباب ما يعود إلى قلة كتابة الموضوعات ، فقد يمر عام دراسي ولا يتناول الطلبة سوى موضوع أو موضوعين (الدليمي ، 2005 ، ص446) .

وتوجد أسباب أخرى لا تتعلق بالطلاب أو المدرس وإنما تتعلق بوقت الدرس أي بعدد الساعات المعطاة لدرس التعبير ، إذ نلاحظ أن نصاب مادة التعبير في الأسبوع هو حصّة واحدة فقط أي إنها لا تعامل معاملة فروع اللغة العربية الأخرى ، وهذا يجعل المدرس لا يعير أهمية للحصّة المعطاة لها (أحمد ، 1986 ، ص12) .

ومما تقدم برزت الحاجة الملحة إلى استخدام طرائق وإستراتيجيات حديثة في التدريس تساند الطرائق والإستراتيجيات والأساليب التقليدية التي لا تلبّي حاجات الطلبة لنمو متكامل يلائم متغيرات العصر وتهيئهم وتوجيههم للدراسة والتعلم ، لذلك اختارت الباحثة إستراتيجية تدريس حديثة وهي إستراتيجية التخيل التعليمي الموجه لتدريس مادة التعبير .

إذ يرى ماثيوس (Mathew son , 1999) إن التدريس بالاستراتيجيات الحديثة ومنها التخيل التعليمي الموجه مهمل بصورة ملفتة للنظر ولا يعيره العديد من التربويين اهتمامًا كبيرًا على الرغم من أنه هو القائد الذي يقود الإبداع الفني والعلمي (Mathew son , 1999 , P.33) .

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج الدراسة الاستطلاعية التي أجرتها الباحثة على عدد من مدرسات اللغة العربية في مركز بعقوبة والبالغ عددهن (100) مدرسة ، وقد توصلت الباحثة إلى أن نسبة (100%) من المدرسات تؤيد ضعفاً في استعمال استراتيجيات التدريس الحديثة مما يؤدي إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبات في مادة اللغة العربية فضلاً عن إحساس الباحثة بهذه المشكلة وخبرتها في مجال التدريس أكثر من (11) سنة . إن انخفاض مستوى التحصيل الدراسي للطالبات في مادة التعبير دفع الباحثة إلى إجراء هذا البحث محاولة منها في إيجاد الحلول لمعالجة هذه المشكلة والحد منها .

ثانياً - أهمية البحث :

معظم لغات العالم وليس أدل على هذا الثراء من كثرة مفرداتها واتساع في الاستعارة والتمثيل ، وهي وسيلة العربي في التعبير عن مشاعره وأحاسيسه في حالة فرحه وحزنه مادحاً أو هاجياً . لكن عند التدريس ومن أجل تيسر تدريس كل فرع من فروع اللغة العربية قسمت على فروع وهذا التقسيم غير مخل بوحدة اللغة وإنما هدفه هو التبسيط والتيسير والتوضيح وأسباب هذا التقسيم هو أن لكل فرع من فروع اللغة أهدافاً ولكل فرع منها طرائق تدريس فطريقة تدريس التعبير مثلاً تختلف عن طرائق تدريس فروع اللغة الأخرى (إبراهيم ، 1973 ، ص 53-54) .

ومن فروع اللغة التعبير إذ يعد التعبير فرعاً من فروع اللغة العربية المهمة وأجدرها بالعناية والتمنية ، يشمل التعبير اثنتين من مهارات اللغة ، هما الحديث والكتابة ، ويعتمد في امتلاكها على مهارتين أخرتين هما (الاستماع والقراءة) لذا فدراسة اللغة تتركز فيه ، ولا مغالاة في قولنا أن اللغة نوع من أنواع التعبير (ظافر وآخرون ، 1984 ، ص 205) .

ومما لا شك فيه إن التعبير هو نشاط لغوي دقيق وممارسة مستمرة ، وقديرة على السيطرة على اللغة بوصفها وسيلة تفكير والتعبير والاتصال والتفاعل والتفاهم (الهاشمي ، 2005 ، ص 35) .

فالتعبير رياضة الذهن ، فالأفكار والمعاني غالباً ما تكون غامضة وغير محددة في الذهن ، والإنسان عندما يضطر إلى التعبير فهو يضطر إلى أعمال الذهن لتحديد الأفكار والمعاني وتوضيحها ، والتعبير عنها شفويّاً أو الكتابيّة (الوائلي ، 2004 ، ص 77) .

والتعبير وسيلة التفاهم بين الناس ، ووسيلة عرض أفكارهم ومشاعرهم ، وهو ما تهدف إليه موضوعات اللغة العربية جميعاً وتسعى إلى تجويده (الطاهر ، 1984 ، ص 37) .

فهو الثمرة النهائية في الوقت الذي تشكل الفروع الأخرى روافد تشيد بنيانه وتقوم أركانها فهو كالشرايين للجسم تزوده بالدم ليبقى سليماً غير معتل وإتقانه يعد غاية في حد ذاتها (البجه ، 2000 ، ص 381) .

أن التعبير يعني مجموعة من المهارات اللغوية التي ينبغي أن يتقنها الطالب ولا يعبر بها عما في نفسه فحسب وإنما التعبير زيادة على ذلك يعنى بالبعد المعرفي وهذا البعد يرتبط بتحصيل المعلومات والحقائق والأفكار والخبرات ولا يتم ذلك إلا عن طريق القراءة المستمرة المتنوعة الواعية أي أنه ينبغي أن تسبق عملية القراءة كل عملية تعبير ويتطلب هذا الأمر من المدرسين تحديد موضوع للقراءة أو كتب تقرأ قبل تكليف طلبتهم بالحديث عن موضوع معين أو الكتابة فيه (الوائلي ، 2004 ، ص 78) .

وللتعبير ركنان يبنى عليهما :

أولاً - الركن المعنوي : ويتضمن الحقائق والمعلومات والأفكار ومصدرها تجارب الطالب ومجموع قراءاته وإطلاعه ومشاهداته وهو الركن الرئيس للتعبير ولعل في هذا البعد ما يكسب الطالب عند الكتابة الطلاقة اللغوية والمهارات في بناء الفقرات وتبويبها وترتيبها (البجة ، 2000 ، ص 213) .

وهو المحتوى الفكري الذي يتكون في نفس الإنسان من المعاني والمدركات التي يريد التعبير عنها . ويستقي الطالب في المدرسة أفكاره من تجاربه ومطالعاته ومحيطه المدرسي والاجتماعي (الهاشمي ، 2005 ، ص 41) .

ثانياً - الركن اللفظي : وهو المظهر الذي يلوح من خلال الكلمات والجمل والتراكيب والأساليب التي يعبر بها عن المعاني والأفكار ويتزود الطالب بهذه العبارات والأساليب مع مرور الزمن نتيجة القراءة والاستماع والممارسة (الهاشمي ، 2005 ، ص 41) .

كذلك يتضمن الركن اللفظي الأساليب والعبارات في أوعية الأفكار لينهل الطالب من مطالعته الواسعة ويقطف من عيون الأدب وبمقدار اتساع المصادر اللغوية للطالب تكون قدرته على صياغة عبارات قوية رصينة تستوعب أفكاره بوفاء (البجة ، 2000 ، ص 28) .
والتعبير من الأسس المهمة التي يستند إليها التفوق الدراسي ، وإجادته تعني إجادة الدراسة اللغوية خاصة ، فالشخص الذي يمتلك السيطرة على القدرات التعبيرية ومهاراتها

بإمكانه صياغة العبارات الدقيقة (الحلي ، 1982 ، ص204) .

ويقسم التعبير من حيث الغرض من استعماله وفق الأهمية السابقة ودوره في تفاعل الفرد مع مجتمعه والتعبير عن أفكاره ومشاعره على :-

1- التعبير الوظيفي : يقصد به التعبير عن مواقف اجتماعية يمر بها الإنسان في حياته ، ويكون هذا التعبير في مواقف ذات قيمة اجتماعية يشعر المتعلم بأن هذا النوع من التعبير سيمارسه عندما يخرج للحياة مثل ، الخطابات والتلخيص ، والتقارير وكتابة المذكرات والملاحظات وغيرها .

2- التعبير الإبداعي : وهو الذي يكون غرضه التعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية ونقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي عال ، بقصد التأثير في نفوس القارئ والسامعين ، بحيث تصل درجة انفعالهم بها إلى مستوى يكاد يقترب من مستوى انفعال أصحاب هذه الآثار ، وإذا كان التعبير الوظيفي يفي بمتطلبات الحياة وشؤونها المادية والاجتماعية فإن التعبير الإبداعي يعين الطالب على التعبير عن نفسه ومشاعره تعبيراً يعكس ذاته ويبرز شخصيته .

وعلى هذا الأساس ينبغي تدريب الطلبة على هذين النوعين من التعبير وإعدادهم للمواقف الحياتية المختلفة ، التي تتطلب كلا النوعين (عاشور ، الحوامدة ، 2010 ، ص202) .

والتعبير الإبداعي يتجاوز شرطي الصحة والإفهام إلى التأثير في القارئ وحمله على التعاطف مع المنشئ ليعيش في تجربة ويحس إحساسه ويتخذ هذا النوع من التعبير أشكالاً شتى فقد يكون قصيدة أو قصة أو مقالة وجدانية أو خطبة أو مسرحية وهذا النوع من التعبير يسمى بـ (التعبير البليغ) ، وأهم ما يميز هذا النوع من التعبير توافر عنصرين مهمين هما (العاطفة ، والأصالة) :-

أولاً - العاطفة : وهي عماد التعبير الإبداعي والباحث عليه فما لم يختلج في نفس المنشئ أو يتحرك في قلبه شعور معين لا يندفع للتعبير ، أو لا ينشط للإفصاح والإبداع ، وإن

توافر عنصر العاطفة في التعبير الإبداعي يؤدي إلى استعمال اللغة الفنية التي تقوم على الخيال وتعتمد على العناصر البلاغية المعروفة من تشبيه واستعارة ومجاز وكناية .

ثانياً - الأصالة : وهي أن يكون التعبير متميزاً لم يسبق إليه قائل ويحمل طابع صاحبه أو يختلف بما له من خصائص لغوية وأسلوبية عن الكتابات الأخرى (الوائلي ، 2004 ، ص82) .

ويقسم التعبير من حيث الشكل على نوعين :

1- التعبير الشفوي : يقصد به التعبير الذي يدعى أحياناً بالمحادثة ، يعبر فيه الإنسان عن نفسه بجمل مرتجله ، من دون أن يكون قد كتبها وهو يعد في هذه الحالة جزءاً مهماً من ممارسة اللغة واستخداماتها وهكذا يكون الهدف الأساس من التعبير الشفهي تمكين المتعلمين من اكتساب المهارات الخاصة بالحديث والمناقشة البناءة والقدرة على التعبير المؤثر الجميل (الدليمي ، الوائلي ، 2003 ، ص267) .

2- التعبير التحريري : يعني قدرة الطالبة على الكتابة المترجمة لأفكارهم بعبارات سليمة خالية من الأخطاء بقدر من الجمال الفني المناسب لهم ، وتعويدهم على اختيار الألفاظ الملائمة وجمع الأفكار وتبويبها وتسلسلها وربطها (البجة ، 1999 ، ص413) .
والتعبير التحريري يعني " مقدرة الطالبة على التعبير عما في أنفسهم بعبارات صحيحة خالية من الأخطاء بدرجة تناسب مستواه اللغوي وتمرينه على التحرير بأساليب جميلة مناسبة وتعويد الدقة في اختيار الألفاظ الملائمة وتنقيف الأفكار وترتيبها وربط بعضها ببعض ، وهو من أنماط النشاط اللغوي الذي لا يستغني عنه الإنسان ، ومجالاته عديدة تتصل بشتى نواحي الحياة واتجاهاتها " (الرحيم ، 1979 ، ص17) .

ويعد التعبير التحريري من أهم النشاطات اللغوية فمن دونه تندثر الكثير من ثقافات الأمم وتراثها ، ولا يستطيع فرد أو شعب أن يغير ما أنتجته عقول الأمم الأخرى ، ويعد قناة من قنوات الاتصال البشري وأداة من أدواته وبه تتحقق وظيفتان من وظائف اللغة

هما : التعبير عن النفس والاتصال وتسهيل عملية التفكير (البجة ، 2000 ، ص313) .
فضلاً عن ذلك فإن التعبير الكتابي يمثل ضرورة ملحه خاصة بعد التطور العلمي ، وتعقد الحياة ، وشدة الحاجة إلى التواصل بين الماضي والحاضر ، وبين القريب والبعيد ، إذ يحتل أهمية كبيرة في عملية التواصل ونقل التراث وإطلاع الآخرين على ما تم التوصل إليه ، وبيان الرأي ووجهات النظر فيما يطرحه الآخرون (عطية ، 2006 ، ص214) .

ويتيح هذا النوع من التعبير للطالب القدرة على طرح الفكرة من جميع جوانبها بعمق يناسب مستوى نموه ، في الوقت الذي لا يتيح التعبير الشفوي لطبيعته التي تستلزم السرعة ، ومن ثم أن ما يسمع عن التعبير الكتابي الخلود لنفسه ، وتصحيح أخطائه لأنه يمتلك نفسه ووقته ، ويزيد التعبير التحريري الصلة بين الطالب وأدوات الكتابة ، وكذلك يتيح للطالب الفرصة الكافية لاختيار الأساليب اللغوية الراقية ، كما يتيح الفرصة للوصول إلى مرحلة الإبداع لتوافر الوقت الكافي لذلك ، فضلاً عن تنمية المهارة الكتابية من جانبيها الخط والإملاء (البجة ، 2000 ، ص464) .

وفي التعبير التحريري تظهر القابليات اللغوية والفكرية للطلبة الخجولين أكثر مما عليه في التعبير الشفوي ، نتيجة انعدام المواجهة الفعلية فيه ، أي أن الطلبة يستطيعون أن يعبروا تعبيراً سليماً في التعبير التحريري وذلك لشعورهم بعدم الإحراج من مواجهة الغير (مزعل ، 1969 ، ص129) .

وللتعبير أسس تؤثر في تعبير الطلبة والتي هي عبارة عن مجموعة من المبادئ والحقائق التي ترتبط بتعبير الطلبة وتؤثر فيه ، ويتوقف على فهمها وترجمتها إلى عمل نجاح المعلمين في دروس التعبير من حيث اختيار الموضوعات الملائمة وانتقاء الأساليب والطرائق الجيدة لتناولها في الصف وبالتالي يتوقف عليها نجاح الطلبة وتقدمهم في التعبير (عاشور ، الحوامدة ، 2010 ، ص198) .
وهذه الأسس ثلاثة أنواع :

- أ- الأسس النفسية : في إثناء محاولة التعبير يقوم الذهن بعمليات عقلية بالغة التعقيد أهمها :
- 1- عمليتا التحليل والتركيب ؛ ففي الأولى يرجع الطالب إلى ثروته اللغوية ليختار من بينها الألفاظ المؤدية لفكرته وفي الثانية يؤلف الطالب العبارات المطلوبة من تلك الألفاظ المختارة وتتم هاتان العمليتان معاً . وبسرعة ويسر عند المتمكنين من اللغة ، ويتطلبان وقتاً وجهداً عند غيرهم ، وهنا يأتي دور المعلم ليأخذ بيد طلبته برفق ، ويتذكر صعوباتهم في التعبير ، والازدواج اللغوي الذي يعانوه ، وقلة زادهم اللغوي ، وضعف خبراتهم ، بطرائق نظم الجمل وتأليفها على نظام سليم .
 - 2- تكتسب اللغة بمحاكاة وتقليد للوالدين ، ثم المعلم والأقران في الوسط الاجتماعي والمدرسي ، لذلك على المدرس أن يحرص على سلامة لغته لأن الطلبة لديهم من الاستعدادات الفطرية ما يجعلهم يتأثرون بعوامل البيئة والمدرس هو خير قدوة يقتدي به الطلبة في القول والعمل .
 - 3- ظاهرة الخجل والتهيب عند الطلبة وهو خير علاج لها هو تشجيع المدرس لهم وأخذهم باللين والصبر والابتعاد عن الترهيب وتشجيعهم للقضاء على عوامل النقص فيهم .
 - 4- وجود الدوافع أمر مهم لتنشيط الطلبة ، والمدرس الناجح هو الذي يخلق المواقف التي تحفز الطالب للتعبير لتحقيق غرض يريده ككتابة رسالة حقيقية إلى والده المسافر أو لصديق ، أو كتابة إعلان الترشيح لانتخابات اللجنة الاتحادية وغيرها .
 - 5- ميل الشاب في مرحلة المراهقة إلى التعبير عما في نفسه والتحدث إلى أقرانه وذويه للتنفيس عن انفعالاته والتعبير عن مشكلاته التي تواجهه في مواقف الحياة المختلفة ثم أن فحوى الكلام وطريقة التعبير أمران مهمان لرضا الفرد عن ذاته ورضا المجتمع عنه ويتعلم الإنسان كلا الأمرين في المدرسة والبيت والمجتمع (الهاشمي ، 2005 ، ص 36) .

ب- الأسس اللغوية : هناك مجموعة من الأسس التي ينبغي مراعاتها عند تعلم التعبير منها:

- 1- التعبير الشفوي أسبق من التعبير الكتابي واقتدار الطالب على التحدث بطلاقة تقوي عنده القدرة على الكتابة السليمة فالتعبير في المرحلة الابتدائية والمتوسطة وظيفياً ، ولكن قد يبرز التعبير الإبداعي في أواخر المرحلة المتوسطة ، وفي المرحلة الإعدادية تزداد العناية بالتعبير الإبداعي .
- 2- زيادة رصيد الطلبة اللغوي ، عن طريق القراءة والاستماع وحفظ النصوص ويقوم بعض المدرسين بإمداد طلبتهم بالمفردات والتراكيب التي تعوزهم للتعبير عن المعاني .
- 3- الازدواج اللغوي : ويراد به شيوع العامية إلى جانب اللغة الفصحى خارج جدران المدرسة وداخلها ولولا هذا الازدواج لهان على الطالب تعلم الفصحى ولكانت البيئة من حوله خير عون له على تعلمها (الهاشمي ، 2005 ، ص37-48) .

ج- الأسس التربوية :

- 1- من حق الطالب أن يتمتع بحريته عند التعبير عن أفكاره ، وما يريد قوله وبالأسلوب الذي يختاره ، ولا يجبر على تقليد غيره ولا يحاسب على أفكاره إذا لم يخالف الأدب العام وبإمكان المدرس أن يجعل درس التعبير وسيلة مهمة لتدريب الطلبة على التفكير وإبداء الرأي الحر والتجاوب العقلي المثمر وهذا تدريب على الحياة الديمقراطية .
- 2- ألا يقتصر التعبير على حصة واحدة أسبوعياً ، فليس للتعبير حصة محددة بل هو نشاط لغوي مستمر ينتهز المدرس كل فرصة ويهيئ له نصيباً في كل حصة ، في مجال دروس اللغة العربية جميعاً القراءة ، والأدب ، والقواعد ، والإملاء ، بل حتى المواد الدراسية الأخرى ، زيادة على وسائل الإعلام في المجتمع .
- 3- إن الحديث عن التعبير يفترض حديثاً آخر عن الجمال والذي يجدر البدء به باكراً فإن طريقة تقديم الطالب للموضوع ، وترتيبه وجودة الخط تدل على ذوق الطالب ، وفي هذا إكمال لعملية التربية والتعليم .

- 4- يتطلب التعبير قدراً كبيراً من التنظيم في تحديد الأفكار وتسلسلها وترابطها وحسن الابتداء وحسن الختام ، وبالتدريس يكتسب الطلبة مهارة التنظيم التي لها أهميتها في بناء شخصية الفرد وإعداده ليمارس حياته في الإطار الاجتماعي والذي يحتاج إلى التنظيم في كل عمل من الأعمال التي يمكن أن يشارك فيها الفرد في حياته الاجتماعية .
- 5- تقويم كتابة الطلبة ينبغي أن يتجاوز التصحيح السطحي فالتقويم وسيلة من خلالها يصلح المدرس سلوك الطلبة عن طريق إصلاح مادة التعبير .
- 6- إن الصعوبة والتعقيد في الكتابة يتطلبان تخطيطاً دقيقاً لكل خطوات التعبير عن الغرض المطلوب (الهاشمي ، 2005 ، ص48-49) .

وترى الباحثة أن العربي كان وما زال يعبر عن مشاعره وخلجات نفسه إذا ما سمع شيئاً قد أثر فيه أو رأى منظرًا أثار شجونه وهذا الشاعر العربي امرؤ القيس يصف الليل :-

وليل كموج البحر أرضى سدوله
علي بأنواع الهموم ليبتلي

وأصبح التعبير نمطاً جديداً تأطر بنور فصاحة القرآن وبيانه ، إذ فيه ما يجلو صدأ النفوس ويشرح ضيق الصدر بفصاحته وبيانه ، فجاءت ألفاظه في مواقعها ، بريئة من التكلف ، تنهض خير نهوض بما تتطلب المعاني ، فأصبح التعبير بشكل يبهى العقول والأسماع ، متأثراً بالسياق الرفيع والجملة الوجيزة ، واختيار الكلم مطرزاً بأحسن الحلل من الديباجة الفصيحة والتراكيب البليغة موشحاً بجواهر البديع .

وفي ضوء ما تقدم ترى الباحثة أن للتعبير أهميته التربوية في وصفه الأسلوب الطبيعي للتعامل في الحياة ، إذ إن التعبير يعد غاية أساسية في تعليم اللغة العربية ، ففيه يعرض الأفراد أفكارهم ومشاعرهم باللسان والقلم وفيه تحقق اللغة وظيفتها في تسهيل عمليات الاتصال بين الجماعة الإنسانية ، فهو يستوعب المهارات اللغوية التي يقوم عليها الاتصال

اللغوي وهي : (الاستماع ، والحديث ، والقراءة ، والكتابة) .
ولتحقيق أهمية التعبير اللغوي لابد من العناية بطريقة التدريس وتسييرها تبعاً لحاجات الطلبة وميولهم . حيث شغل المربون قديماً وحديثاً في مواصلة البحث في الطرائق التربوية ، وحديثهم عن هذه الطرائق يستوعب الجزء الأكبر من كتب التربية ، ومن يتتبع تأريخ التفكير التربوي يجده محاولات متصلة في سبيل الوصول إلى الطريقة الصالحة ، ولعل مرجع هذا النشاط إلى أن الطريقة ركن مهم من أركان التدريس ، فإذا تصورنا إن العملية التعليمية تتطلب مدرساً يلقي الدرس وطالباً يتلقى الدرس ، ومادة يعالجها المدرس مع الطالب ، فإن هناك ركناً رابعاً له أهميته ، وهو الطريقة التي يسلكها المدرس في علاج هذا الدرس . ونجاح التعليم يرتبط - إلى حد كبير - بنجاح الطريقة ، وتستطيع الطريقة السديدة أن تعالج كثيراً من قصور المنهج ، وضعف الطالب ، وصعوبة الكتاب المدرسي وغير ذلك من مشكلات التعليم ، وإذا كان المدرسون يتفاوتون بمادتهم وشخصياتهم ، فإن التفاوت بينهم من حيث الطريقة أبعد أثراً ، وأجل خطراً (إبراهيم ، 1970 ، ص 31) .

لذا فإن عملية اختيار الطريقة الفاعلة في التعليم تعد أساساً مهماً كونها " مجموعة خطوات منظمة متكاملة للوصول إلى الغاية المنشودة في أقل وقت وأيسر جهد من أجل تمكين المتعلم من المشاركة المستمرة في الدرس (سعيد ، 1990 ، ص 121) .

وهنا يأتي دور المدرس الوسيط بين المنهج والطالب والذي لم يعد دوره مقتصرًا على التلقين والتحفيز ، بل أصبح هو مصمم للأغراض التعليمية والمبرمج لها ، وباستعماله لتقنيات التعلم ولطرائق التدريس المتنوعة سينشر أكبر قدر من التعليم بوقت أقصر وبأفضل طريقة (المياح ، 2006 ، ص 4) .

والمشكلة الرئيسية في طريقة التدريس هي الاختيار ، فالمدرس يجب أن يختار المحتوى وأن يضع التوجيهات ، ثم يختار الإستراتيجية التي بها تتحقق الأهداف ويجب أن يختار المحتوى بما فيه من مادة أو نشاط ووسائل تعليمية ثم يختار التكتيك بما فيه من أساليب (مجاور ، 1983 ، ص 87) .

وتتبعوا طريقة التدريس في أقوال المدرسين ورجال التعليم وتفكيرهم مكان الصدارة ، فقد ذهب الكثير منهم إلى تفضيل طريقة التدريس على غيرها من أركان العملية التعليمية ، فمنهم من يرى أن منهجاً فقيراً في محتواه ، جيداً في طريقة تدريس أفضل بكثير من منهج غني ، وطريقة تدريس سيئة جامدة ، ومع ذلك فإن المدرس الناجح يمثل الطريقة الناجحة ، لأن معيار التدريس في مهنة التدريس هو : ماذا تستطيع أن تفعل لا ماذا تفعل ، ويقاس نجاح المعلم ليس بمقدار ما يعرف ، بل بمقدار قدرته على جعل غيره يعرف ويعمل ولكن هذا لا يعني إعفاء المدرس من الإلمام بمادته إماماً جيداً وتستند الطريقة الناجحة أيضاً إلى مراعاة الأهداف التربوية ومراعاة طبيعة المادة ، وطبيعة الموضوعات في تلك المادة ، ومراعاة الوسائل التعليمية ، ومراعاة قدرة الطالب على التكيف والمرونة ، ومراعاة المناخ الصفّي (الدليمي ، 2009 ، ص 12-13) .

لقد تطورت طرائق التدريس في الاختصاصات العلمية والأدبية عموماً وتبعاً لذلك تطورت طرائق تدريس اللغة العربية خصوصاً ، وإن اعتماد المدرس طرائق تدريس حديثة في توصيله المادة للطلاب وتشجيعهم على التحدث والكتابة أصبح ضرورة ملحة (كبة ، 2008 ، ص 42) .

وإن من الأساليب والطرائق التعليمية المجدية اليوم ، تلك التي تفتح المجال أمام الطلبة للمزيد من المشاركة الفعالة في إكمال الدرس واستخلاص نتائجه ، وتحقيق أهدافه ، وذلك بإثارة استعدادهم وتحفيز مواهبهم ، وتعزيز قدراتهم على التصور والابتكار بهدف المزيد من النمو ، وتمثل طرائق التدريس عنصراً من عناصر المنهاج وللطريق مضمون ، ولها خط تسيير عليه ، ولها هدف تسعى لتحقيقه وتختار طريقة التدريس في ضوء الأهداف (العقيل ، 2003 ، ص 16) .

وإنّ الذي له أثر كبير في تحقيق أهداف المادة هو اختيار الطريقة المناسبة لتدريس المحتوى ، وتختلف الطرائق باختلاف الموضوعات والمواد وبيئة التدريس ، وهناك من يؤيد التسريع في استخدام طرائق التدريس الحديثة مع محتويات المنهج الحالي ، وفريق آخر يرى بأنه

لا يمكن أن تستخدم غير الطرائق التقليدية ، ويرى فريق آخر بتعدد طرائق التدريس لأهميتها التعليمية وفوائدها ، إذ إن استخدام الطرائق التدريسية الحديثة يساهم في تحقيق الأهداف المرجوة بأقصى سرعة ممكنة (القذافي ، 2000 ، ص 21) .

إذ إن طريقة التدريس الجيدة هي التي تثير اهتمام الطلاب وتدفعهم للتعلم وتشوقهم للمعرفة ، وتراعي الفروق الفردية ، وتساعد في تحقيق أهداف المنهج ، وأن تدفعهم للمشاركة مع المدرس ، وتتفق مع طبيعة النشاط العقلي للطلاب (عبد السلام ، 2000 ، ص 70) .

ونتيجة التطور في مجال طرائق التدريس ظهرت إستراتيجيات حديثة لها أدوار فاعلة في تطوير العملية التعليمية ، ومنها إستراتيجية التخيل التعليمي الموجه إذ تعتمد هذه الإستراتيجية على صياغة سيناريو تخيلي ينقل المتعلمين في رحلة تخيلية ، ويحثهم على بناء صور ذهنية لما يسمعون ، وسيتم توجيه المتعلمين لبناء صور ذهنية غنية بالألوان ، متنوعة الأحجام ، ويتم العمل على التكامل بين الحواس الخمس فيتم دمج الرائحة والمذاق والإحساس بالحرارة والملمس والصوت داخل الصور الذهنية التي يتم بناؤها (Mathewson , 1999 , P.33) .

ويقول (أينشتاين) إن التخيل أهم من المعرفة ، لأن التخيل هو عبارة عن تدفق موجات من الأفكار التي يمكنك رؤيتها أو سماعها أو استشعارها أو تذوقها فنحن نتفاعل عقلياً مع كل شيء عبر الصور ، والصور ليست فقط بصرية ولكنها قد تكون رائحة أو ملمساً أو مذاقاً أو صوتاً بل هي تعبير داخلي عن تجاربك أو أوهاامك ، أنه أحد الأساليب التي يقوم من خلالها العقل بتشفير وتخزين المعلومات والتعبير عنها ، وهو الأداة التي تتفاعل بها عقولنا مع أجسادنا ، والشخص العادي يعبر ذهنه قرابة عشرة الاف فكرة في شكل صور يومياً ، ونصف هذه الصور على الأقل ذو طابع سلبي !! (Mathewson , 1999 , P.34) .

ويختلف الإنسان عن سائر المخلوقات كونه يعيش ثلاثة أبعاد فهو يعيش حاضره ويتذكر ماضيه وهذا الماضي أو الحاضر إذا لم يعجبه يقوم بتحريك خياله ويبدع في هذا الماضي أو الحاضر ليعيش حالة التخيل ومن هذا نقول إن التخيل هو قدرة الفكر على استحضار الأشياء والصور وتركيبها تركيباً حراً في الذهن .

وتكمن أهمية البحث الحالي في :

- 1- أهمية اللغة العربية بوصفها اللغة التي نزل بها القرآن الكريم وهي لغة الضاد وهي حية مقدسة زاخرة غزيرة بالألفاظ وهي لغة التدوق الفني والجمال والإحساس .
- 2- أهمية التعبير كونه نشاطاً لغوياً دقيقاً وممارسته مستمرة وقديرة على السيطرة على اللغة وسيلة للتفكير والتعبير والاتصال والتفاعل والتفاهم .
- 3- قد يسهم هذا البحث في مساعدة المدرسين والمدرسات على استعمال الاستراتيجيات التعليمية الحديثة المناسبة للطلبة .
- 4- أهمية استخدام إستراتيجية التخيل حيث إنها تعد طريقة تدريس حديثة نسبياً وتقدم أنموذجاً على كيفية تطبيقها ، حيث تناولت التدريس التخيلي بوصفها طريقة تدريس في مادة التعبير اللغوي .
- 5- كونها أول دراسة على حد علم الباحثة تجري في القطر لتجريب إستراتيجية التخيل التعليمي الموجه في تدريس مادة التعبير اللغوي ومعرفة أثرها في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط .
- 6- إن هذه الدراسة ترفد المكتبة العراقية بدراسة حديثة تفيد القراء وذوي الاختصاصات التربوية .

ثالثاً - مرمى البحث :

يرمي البحث الحالي إلى معرفة أثر إستراتيجية التخيل التعليمي الموجه في الأداء التعبيري لدى طالبات المرحلة المتوسطة .

رابعاً - فرضية البحث :

إن تحقيق هدف البحث يأتي من خلال التحقق من صحة الفرضية الصفرية الآتية :
لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللائي يدرسن مادة التعبير على وفق إستراتيجية التخيل التعليمي الموجه ، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة اللائي يدرسن التعبير بالطريقة التقليدية في سلسلة من اختبارات الأداء التعبيري .

خامساً - حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على ما يأتي :

- 1- طالبات الصف الثاني المتوسط للدراسة النهارية .
- 2- الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2011/2012م .
- 3- إحدى المدارس المتوسطة في مركز قضاء بعقوبة ، التابعة لتربية محافظة ديالى .
- 4- موضوعات من التعبير .
- 5- إستراتيجية التخيل التعليمي الموجه .

سادساً - تحديد المصطلحات :

أ- الأثر :

الأثر لغة :

بقية الشيء ، والجمع آثار وآثار ، وخرجت في أثر وفي أثرهم : أي بعده وأثر به وتأثر به (ابن منظور ، 1995 ، ص 28) .

الأثر اصطلاحاً :

يعني النتيجة وهو الحاصل من الشيء ، يعني العلاقة وهو السمة الدالة على الشيء (الشمري ، 2002 ، ص28) .

ب- الإستراتيجية :

في الأصل كلمة يونانية معناها (Strage) وتعني (فن الحرب) أي القدرة على وضع الخطط وإدارة القتال في ساحة المعركة (أبو رياش وآخرون ، 2009 ، ص18) .
الإستراتيجية اصطلاحاً :

عرفها كل من :

- 1- أولفر : بأنه " مجموعة من الأنشطة وأساليب التفاعل الاجتماعي والأكاديمي والبيئي التي يتقدم بها الطلبة لتعلم ما يهدف إليه المنهج " (Oliver , 1977 , P.194) .
- 2- شانك : " خطط موجهة لأداء المهمات بطريقة ناجحة أو إنتاج نظم تخفض مستوى التشتت بين المعرفة الحالية للمتعلمين وأهدافهم التعليمية " (Schunk,2000,P.113) .
- 3- الحيلة : بأنها " مجموعة من القواعد تتطوي على وسائل تؤدي إلى تحقيق هدف معين ، لها خطة موجهة نحو هدف معين " (الحيلة ، 2003 ، ص77) .
- 4- أبو رياش : " هي إجراء أو مجموعة من الإجراءات المحددة التي يقوم بها المعلم لجعل عملية التعلم أكثر سرعة أو سهولة أو متعة وموجهة ذاتياً بنحو أكبر فضلاً عن قابليتها للانتقال إلى مواقف جديدة " (أبو رياش ، 2007 ، ص206) .

وتعرفها الباحثة إجرائياً :

مجموعة من الأساليب والإجراءات التعليمية التي تخطط لها الباحثة مسبقاً في ضوء الإمكانيات المتاحة لتحقيق الأهداف التعليمية بأقل وقت وجهد من قبل الباحثة والطالبة .

ج- التخيل التعليمي الموجه :

التخيل لغة :

تخيل الشيء : يشبه وتخيل أنه كذا ، أي تشبه به أو تخايل ويقال مخيلته ، فتخيل الشيء ، الخيال والخيالة ، ما تشبه لك في اليقظة ، كل ما من صور كالظن (ابن منظور ، 1955 ، ص 93) .

عرفه :

- **الرازي** : "التخيل بالمعنى اللغوي يأتي من أصلها عبر الفعل (خال) بمعنى ظن ، وحسن ، فالتخيل هو الظن ، والاستدلال على الشيء بالشيء " (الرازي ، 1981 ، ص 196) .
التخيل التعليمي الموجه اصطلاحاً :

عرفه كل من :

- 1- **بايفيو** : " إنشاء وتكوين حقائق حسية في حال غياب المصدر الطبيعي " (Paivo , 1971 , P.112) .
- 2- **كارتر** : " تكوين صور عقلية ، أو رموز تساعد على مواجهة المشكلات والتعامل معها " (أبو سيف ، 2003 ، ص 35) .
- 3- **كانت** : " قوة روحية تصقل التصورات الموجودة وتربطها ببعضها البعض وتثبت في الفكر ، دون الاستعانة بالعالم الخارجي من تصورات جديدة ليكون منها عرضاً جديداً " (أحمد ، 2006 ، ص 35-36) .
- 4- **نيل** : " تمثيل لعملية استرجاع المعلومات التي تستلم عن طريق الحواس بصيغ وأشكال جديدة ، يختلف عن حقيقة الأشياء وليس للفرد خبرة بها من قبل " (Niel , 1987 , P.205) .
- 5- **سولسو** : " تمثيل عقلي لشيء أو حدث غير موجود ، ويتضمن التعريف العام للصور البصرية ، والصور المتكونة من إحساسات أخرى " (Solso , 2000 , P.440) .
- 6- **نشوان** : " نشاط عقلي يمثل تصور الأشياء غير الموجودة استناداً إلى الخبرات الماضية ، وهي تحسن الحاضر ، وتطور المستقبل ، ويتناول الأنشطة الفكرية جميعها للإنسان ،

في مختلف المجالات الإنسانية والعلمية والطبيعية " (نشوان ، 2005 ، 346) .

التعريف النظري للتخيل :

اعتمدت الباحثة على فكرة المنظر المعرفي Niel (1987) ، وقد ثبتت الباحثة تعريفه

التخيل التعليمي الموجه :

عرفه كل من :

1- ميرك : بأنها " تتطلب وجود قائدٍ أو موجه (كالمدرّب مثلاً) يقوم بتوجيه المتعلم غير

عملية تفكير من خلال محفزات كالكلمات والأصوات لتساعد المتعلم على بناء صور

ذهنية للمواقف والأحداث التي تقرأ عليه " (Myrick , 1993 , P.62) .

2- قطامي : وهي " استحضار صور متخيلة للخبرات التي يراد تعلمها عن وعي وقصد "

(قطامي ، 1998 ، ص 175) .

3- انيرلا : بأنها " طريقة فعالة لجعل المتعلم يتواصل مع ملكة الخيال التي جميعنا يمتلكها

لكننا نهملها في أحيان كثيرة " (Annarella , 1999 , P.434) .

التعريف الإجرائي للباحثة :

هي مجموعة من الإجراءات العملية التي تقوم بها المدرسة بتوجيه الطالبات عبر عملية

تفكير إذ تقرأ بقرأة سيناريو معد مسبقاً ويحتوي على كلمات أو أصوات تعمل عمل

المحفزات لتساعد الطالبة على بناء صور ذهنية للمواقف أو الأحداث التي تقرأ عنه .

د- الأداء التعبيري :

الأداء في اللغة :

وهو أدى للأمانة منه ، ويقال تأديت إلى فلان من حقه إذا أدبته وفضيته ، ويقال أدى

فلان ما عليه أداء وتأدية وتأدى إليه الخبر أي انتهى (أبن منظور ، 1995 ، ص 101) .

الأداء اصطلاحاً :

عرفه كل من :

- 1- **صالح** : بأنه " مجموعة الاستجابات التي يأتي بها الفرد في موقف معين وتكون قابلة للقياس " (صالح ، ب.ت ، ص10) .
- 2- **عبد الله** : بأنه " عملية يتم من خلالها تحديد كفاءة العاملين ومدى إسهامهم في إنجاز الأعمال المنوطة بهم " (عبد الله ، 1985 ، ص46) .

التعبير :

التعبير لغة :

عبرت الكتاب أعبره ، إذا تدبرته في نفسك ولم ترفع به صوتك وعبرت الرؤيا تعبيراً ، فسرتها ، وعبرت عن فلان أيضاً إذا تكلمت عنه . واللسان يعبر عما في الضمير ، وتعبير الدراهم وزنها جملة بعد التفاريق واستعبرت فلاناً لرؤياتي ، أي قصصتها عليه ليعبرها (معلوف ، 1954 ، ص45) .

وعبر ، عبر الرؤيا يعبرها تعبيراً ، وعبرة وعبرها فسرهما وأخبر بما يؤول واستعبره إياها تعبيرها (ابن منظور ، 1995 ، ص13) .

التعبير اصطلاحاً :

عرفه كل من :

- 1- **مجاور** : بأنه " إمكانية الفرد للتعبير عن أحاسيسه وأفكاره ومشاعره بوضوح وتسلسل ، بحيث تمكن القارئ من أن يصل في يسر إلى ما يريده الكاتب " (مجاور ، 1969 ، ص222) .
- 2- **الناصر** : بأنه " وسيلة الاتصال والتعامل والتفاهم بين البشر " (الناصر ، 1972 ، ص91) .
- 3- **كود** : بأنه " اختيار الأفكار وترتيبها وتتميتها والتعبير عنها بصيغ مناسبة كلاماً أو كتابة " (Good , 1973 , P.116) .
- 4- **أبو مغلي** : بأنه " ترقق الكلام على لسان المتكلم أو الكاتب فيصور ما يحس به أو ما

يفكر به أو ما يريد أن يسأل أو يستوضح عنه " (أبو مغلي ، 1986 ، ص 52) .

الأداء التعبيري :

عرفه كل من :

1- دمعة : بأنه " وسيلة الإنسان الأولى للإفصاح بوساطة اللغة عما يدور في خلد من

أحاسيس ومدركات للاتصال بالمجتمع الذي يعيش فيه ويتفاعل معه "

(دمعة ، 1977 ، ص 39) .

2- الجشعي : بأنه " الانجاز اللغوي الكتابي لأفراد عينة البحث في التعبير عما في

خواطهم من أفكار ومشاعر حول موضوع التعبير المختار في الدرس بأسلوب سليم

خال من الأخطاء اللغوية ويتسم بجودة الصياغة وقوة التأثير

(الجشعي ، 1995 ، ص 15) .

3- الوائلي : بأنه " إنجاز الأفراد اللغوي والكتابي عند التعبير عن الموضوعات المختارة

في درس التعبير ، بأسلوب سليم وأفكار واضحة ويعبر عنه بالدرجات التي يحصل

عليها في الاختبارات المتسلسلة ، وتقاس على وفق محكات التصحيح المعتمدة "

(الوائلي ، 1998 ، ص 31) .

4- الهاشمي : بأنه " الإنجاز اللغوي الكتابي للطلبة عند التعبير عن الموضوع المختار في

درس التعبير للإفصاح عن أفكارهم ومشاعرهم بأسلوب سليم ، ويقاس هذا الإنجاز على

وفق المعيار المعد لأغراض البحث " (الهاشمي ، 2005 ، ص 29) .

التعريف الإجرائي للباحثة :

الإنجاز اللغوي والكتابي للطالبات (عينة البحث) إذ تستعمل الطالبة ما لديها من ثروة

لغوية وقدرات عقلية لكي تعكس ما يجول في أفكارها ومشاعرها ومكونات نفسها وحاجاتها .

تحريراً وبأسلوب سليم وواضح يمكن قياسه والحكم عليه وفق المعيار المعد لأغراض البحث .

هـ- المرحلة المتوسطة :

هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وتسبق المرحلة الإعدادية ، ومدتها ثلاث سنوات ، وهي مكتملة لما يدرسه الطالب في المرحلة الابتدائية وتزوده بالمعلومات بشكل أوسع مما درسه في اللغة والثقافة العامة (جمهورية العراق ، 1996 ، ص 3) .

Abstract

This study drives at realizing (The Impact of the strategy of the Directed educational Imagination in the composition performance of the Intermediate stage students) . To achieve the research aim , the zero hypothesis has been used as : There is no statistical distinction at the level (0,05) between the average of the experimental students' scores for those who study linguistic composition depending on the strategy of the directed educational imagination , and the average of the controlled group scores who study composition traditionally in a series of expressive performance tests .

To achieve this , the researcher has chosen experimental design with partial control (experimental group vs. controlled group) . She has purposely chosen Um-Salama Intermediate school for girls in New Baquba / Diyala province . Randomly she has chosen two second stages to represent the research samples . The number of the members is (60) students (30) students per group . The experimental group consists of (30) students and (30) students in the controlled group .

She has equalized between the two groups by using the following variables :

The scores of the Arabic language of the last year , The scores of the linguistic capacity test , the scores of the pre test , the age counted monthly , the parents' achievements , Intelligence test . There has been no statistical differences between the two groups .

The researcher has prepared question are of (20) composition topics exposed to a group of experts and judges to choose six topics only . She studies herself the student's performance the two group . She has studied the experimental group using the directed educational imagination strategy whereas she has used the traditional approach with the controlled group for five topics only , one topic for each lesson . And the sixth topic has been used for the previous or pretest . The researcher has formulated (55) behavioral aims (or objectives) depending on the general ones and the content of the topics which would have been taught , then exposed to a group of experts to be finally (41) behavioral objectives .

The researcher has chosen the following statistical aids : (T-test) , Kay square , and Birson coordination associate , and the researcher has concluded the following : the excellence of the experimental